رابط المادة على منصة باحث

شرح عمدة الأحكام - كتاب الطهارة

شرح عمدة الأحكام - كتاب الطهارة)٣٢(باب الغسل من الجنابة: حديث أبي هريرة أنه لقي النبي ﷺ وهو جنب...

وليد السعيدان

هذه جمل مختصرة من مسائل حديث ابي هريرة. نعم. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض المدينة وهو جنب. هم. قال فانخنست منه فذهبت فاغتسلت ثم جئت فقال اين كنت يا ابا هريرة؟ اين كنت يا - 00:00:00

ابا هريرة قال كنت جنبا فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس يا سلام والله ما ندري وين نبدأ من فوائد هذا الحديث فوائده كثيرة ايضا. اقول بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه - 00:00:20

واهتدى بهداه. هذا باب جديد من ابواب كتاب العمدة وهو باب الغسل من الجنابة. باب الغسل من الجنابة وهو باب يعقده الفقهاء في كتاب الطهارة وهو باب يعقده الفقهاء في كتاب الطهارة اه ويذكرون تحته جملا من احاديثه ومسائله وتفاصيله. فنقول الكلام على هذا الحديث في - 00:00:40

من المسائل المسألة الاولى لابد ان نبين اولا ان القاعدة التي يقوم عليها تقوم عليها موجبات الغسل الغسل له موجبات. فما القاعدة التي تقوم عليها هذه الموجبات؟ هذه القاعدة تقول موجبات الغسل - 00:01:00

قيفية موجبات الغسل توقيفية. يعني لا يجوز لاحد ان يقول ان هذا القول او هذا الفعل او هذا مما يوجب الغسل الا وعلى هذا الادعاء دليل. فان جاءنا بدليل يدل على صحة قوله فاهلا وسهلا والا فلا اهلا - 00:01:20

ولا سهلة. وقوله مردود عليه. فاذا الطهارة الكبرى لها موجبات وموجباتها مبنية على التوقيف. كما ذكرناه في اي قاعدة يا اخوان في موجبات الطهارة الصغرى التي هي الوضوء. قلنا هناك ان موجبات الطهارة الصغرى توقيفية فكذلك موجبات الطهارة الكبرى - 00:01:40

وقد سبر العلماء موجباتها فوجدوها ستة. فوجدوها ستة موجبات. الاول الانزال انزال المني دفقا بلذة نزال المني دفقا بلذة. الثاني الايلاج ولو بلا انزال. الايلاج ولو بلا الثالث الحيض الحيض الرابع ان - 00:02:00

نفاس النفاس. الخامس اسلام الكافرين. على القول صحيح اسلام الكافر على القول الصحيح. السادس الموت. ووجوب تغسيل للميت ليس وجوبا يرجع للميت لا وانما وجوب كفائي على من علم بموته. هذه الامور الستة هي التي توجب الغسل وهي التي توجب - 00:02:30

طهارة وهي التي توجب الطهارة الكبرى. المسألة الثانية ما الحكم ولو ما الحكم في الاحتلام؟ ما الحكم في الاحتلام؟ خلوا رأس المسألة هكذا ما الحكم في الاحتلام؟ نقول احتلام فيه تفصيل. فاذا رأى الانسان ماء ولم يذكر احتلاما يعني لم يذكر انه رأى - 00:03:00

انه جامع في منامه لكنه رأى الماء. فاذا رأى الماء رأى المنية ولم يذكر احتلاما فالواجب عليه ان يغتسل واذا رأى انه قد احتلم. ولكن لم يرى ماء بعد استيقاظه فلا غسل عليه. فاذا المحتلم هل يغتسل مطلقا ولا ما يغتسل - 00:03:30

نعم اغتساله مربوط بوجود الماء. والدليل على ذلك ما رواه الامام مسلم في صحيحه من حديث ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء من الماء وفي الصحيحين من حديث ام سلمة ان ام سليم قالت يا رسول الله - 00:03:50

المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل قال تغتسل. وفي حديث خولة اذا رأت الماء فلتغتسل وروى الامام احمد ايضا من حديث عائشة رضي الله عنها قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل يرى ماء ولا يذكر احتلاما قال يغتسل - 00:04:10
وعن الرجل يرى احتلاما يعني يرى انه قد احتلم. يرى حلما ولم يرى ماء فقال لا غسل عليه. وقد تقرر عند العلماء ان تكمة يدور مع علته وجودا وعدما. فعلة الاغتسال وجود الماء. فاذا وجد الماء وجد الاغتسال واذا انعدم الماء انعدم - 00:04:30
الاغتسال. المسألة الثالثة والاخيرة في هذا الدرس ما الحكم لو انتقل المني عن محله ولم يخرج ما الحكم لو انتقل المني عن محله ولم يخرج لعذر؟ هذا ان تصورناه فعلى القول - 00:04:50
صحيح انه ليس بموجب من موجبات الغسل. لو انتقل المني من محله واحس الانسان بان بان منيه سيخرج لكن حصل له وعذر فاجأه او او يعني مثل نسميه عنده روعة ذهبت شهوته فحين اذ عند الحنابلة - 00:05:10
رحمهم الله يجب عليه ان يغتسل. ولو لم يخرج الماء. قالوا لماذا؟ قالوا لان المني قد فارق محله وجانبه الى بوابة الخروج ها ولكنه لم يخرج فاذا جانب المني محله فصدق عليه اسم الجنب لمجانبة مائه الى - 00:05:30
عن صلبه ولكن في الحقيقة هذا قول باطل هذا قول ليس بصحيح بل القول الصحيح هو ما قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قوله الماء من الماء وقوله اذا رأت الماء فلتغتسل. فعلق النبي صلى الله عليه وسلم وجوب الاغتسال على رؤية - 00:05:50
فاذا هذا هل نعده من جملة موجبات الغسل ولا ما نعده؟ ما نعده لماذا لماذا؟ لامرين. الامر الاول لعدم وجود الدليل الدال عليه وموجبات الغسل توقيفية. الامر الثاني الامر الثاني انه مخالف - 00:06:10
للمنصوص عليه من تعليق ماء الغسل بماء برؤية ماء المني. نسأل الله جل وعلا ان يمتعنا واياكم بالصحة والعافية وان يعلمنا واياكم ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يرزقنا العمل بما علمنا. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:06:27
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله واصحابه ومن والاه واهتدى بهداه. ثم اما بعد. اه اه لا زلنا في سياق فوائد حديث ابي هريرة في باب الغسل من الجنابة. وقبل ان نبدأ في تكملة فوائده. حبذا لو نقرأه مرة اخرى - 00:06:45
طيب بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. تسند يا سيدي. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طرق المدينة وهو جنوب. قال فانخنست منه فذهبت فاغتسلت ثم جئت فقال - 00:07:05
اين كنت يا ابا هريرة؟ قال كنت جنبا فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس آآ لقد تقدم لنا جمل من الفوائد واظنها ثلاث او اربع فوائد الفائدة الاولى موجبات الغسل توقيفية وهذه قاعدة - 00:07:25
عنها ها؟ طيب ثم سردنا بعد ذلك موجبات الغسل ثم تكلمنا بعد ذلك في الفائدة الثانية عن حكم الاحتلام والتفريق بين من رأى ماء وبين من لم يرى ماء اظن كذا يا شيخ اخواني كذا ها؟ اه طيب المسألة الثالثة انتقال حكم انتقال المني من مكانه - 00:07:45
طيب المسألة الثالثة جواز تأخير الغسل ولا خلاص هذا وقف طيب اقول ومن فوائد هذا الحديث ايضا من فوائد هذا الحديث ان فيه جواز تأخير غسل الجنابة فلا يجب على الانسان ان يباشر الاغتسال مباشرة بعد خروج موجب الجنابة؟ لا - 00:08:05
بل يجوز له ان يغتسل بل يجوز له ان يؤخر الاغتسال الى اشعار اخر الى وقت اخر لا حرج فيه. وهذا هو القول الحق في هذه المسألة واخذنا هذه الفائدة من ان ابا هريرة - 00:08:27
جلس مع النبي صلى الله عليه وسلم جلس مع النبي صلى او لقي النبي صلى الله عليه وسلم وهو جنون. فدل ذلك على ان ابا هريرة فاخر غسل الجنابة. طيب هل فعل ابي هريرة هذا يكون حجة؟ الجواب لا. اذا ما الحجة في اي - 00:08:43
في اقرار النبي صلى الله عليه وسلم. وقد تقرر في قواعد الاصول ان اقرار النبي صلى الله عليه وسلم حجة على الجواز. فلو تأخير اغتسال الجنابة عن خروج المني او عن الجماع ليس مما ليس كما ينبغي لبين النبي صلى الله عليه وسلم لابي هريرة - 00:09:03
عدم مشروعية ذلك وانه كان يجب عليه ان يبادر الى الاغتسال. لكن لما سكت النبي صلى الله عليه وسلم واقر ذلك دل على الجواز لان المتقرر باجماع العلماء ان تأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز. تأخير البيان عن وقت الحاجة - 00:09:23

لا يجوز. ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان فيه جواز الخروج من البيت وهو جنب. يخرج الانسان وهو جنب اما ان يذهب الى وظيفته وهو جنب او يذهب للسوق لشراء بعض الحاجيات وهو جنب او يذهب الى زملائه او يذهب الى بعض الولائم وهو جنب هذا لا حرج فيه - 00:09:42

وبعض اهل العلم كرهه لان الجنب لا اه يكون مانعا من دخول الملائكة في البيت والانسان اذا خرج وهو جنب ربما لا تصحبه الملائكة في خروجه لانه جنب ولكن هذا ليس بصحيح لان ابا هريرة قال لقيت النبي صلى الله عليه وسلم في بعض طرق المدينة فدل ذلك على ان ابا هريرة خرج خرج - 00:10:02

من بيته وهو جنبهم فلو كان الخروج من البيت والانسان جنب مما يعني مما لا يجوز لبين له النبي صلى الله عليه وسلم لان خير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز. فلما سكت النبي صلى الله عليه وسلم واقر على ذلك دل على انه من الامور الجائزة التي لا حرج التي لا - 00:10:25

خرج فيها ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان فيه كمال احترام العلماء وهذا هو الواجب على المسلمين عموما وعلى طلبة العلم خصوصا يجب على يجب على طلبة العلم على وجه الخصوص وعلى المسلمين على وجه العموم ان ينزلوا العلماء منازلهم وان يعرفوا قدرهم وان - 00:10:45

اعلوا شأنهم واخذنا هذه الفائدة من قول ابي هريرة فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة فدل ذلك على ان المعروف المتقرر في عهدهم انهم كانوا يطلبون اعلى حالات الكمال في الجلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم. فكانوا يحرصون على - 00:11:08

التطهر قبل الحضور الى مجالسه عليه الصلاة والسلام. وقد سار على ذلك سلف الامة وائمتها فقد فقد استحب اهل العلم فقد استحب اهل العلم التطهر اه قبل حضور مجالس العلماء. فاذا هذا فيه كمال احترام العلماء - 00:11:25

ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان فيه اهتمام العالم بطلابه وان العالم ينبغي ان تكون علاقته مع طلابه علاقة الاهتمام والاحترام والتقدير. فالنبي صلى الله عليه وسلم اهتمام من من جملة من - 00:11:43

من اهتمامه بابي هريرة سأل عنه وهو من طلابه الخاصين ابو هريرة مدحه النبي صلى الله عليه وسلم في جمل من الاحاديث. في حرصه على الحديث. فسؤال النبي صلى الله عليه - 00:11:58

وسلم عن ابي هريرة دليل على اهتمام على انه ينبغي للعالم ان يكون مهتما بطلابه. فاذا غاب احدهم يسأل عنه واذا مرظ احدهم يعوده واذا احتاج احدهم يقف معه في حاجته - 00:12:13

واذا سأله عن امر شخصي يعني عليه ان ان ينصح له وان يهتم بشؤونه. لا ينبغي ان تكون علاقة العالم طلابه في في الحلقة فقط بل لابد ان تكون في سائر امور الطلاب ما استطاع العالم الى ذلك سبيلا لان هذا يزيد في الالفة ويزيد - 00:12:29

في محبة العالم ويزيد في انكسار تلك الحواجز التي يضعها الشيطان بين العالم وبين طلابه حتى لا يكمل انتفاع الطلاب بالعام فاذا سؤال النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة فيه دليل على ان على حرص النبي صلى الله عليه وسلم على طلابه وصحابته في - 00:12:49

سؤاله عنهم عند فقدهم ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان فيه جواز الاجتهاد في عصر النبي صلى الله عليه وسلم وهي مسألة اصولية. هل يجوز للصحابي ان يجتهد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم؟ اختلف العلماء رحمهم الله تعالى في ذلك - 00:13:09

فبين من منعه مطلقا سواء في حضوره بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم او في حال غيبته. قال ان الصحابي لا يجتهد. لا في حضور النبي صلى الله عليه وسلم ولا في - 00:13:31

حال سفره وغيبته. القول الثاني قول من اجاز الاجتهاد مطلقا سواء في حضور النبي صلى الله عليه وسلم او في غيبته القول الثالث قول وسط فصل في المسألة وقال اما في حال غيبة غيبة الصحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم فيجوز له ان يجتهد يجوز - 00:13:41

كأن يرسله في حاجة فيحصل له بعض الامور والنبي وسلم غائب عنه بعيد عنه فيجتهد الصحابي ويتعبد لله جل وعلا بما اداه اليه

اجتهاده واما في حال حضوره بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فلا ينبغي له ان يجتهد. والقول الصحيح ان شاء الله هو القول بجواز - 00:14:01

الاجتهاد مطلقا سواء كان في في غيبة النبي صلى الله عليه وسلم او في حال حضوره او في حال حضوره. لكن اذا كان بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فليس من الادب ان يبادر بالاجتهاد قبل استئذان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وقد دلت على ذلك ادلة - 00:14:23

كثيرة ذكرتها في تعريف الطلاب باصول الفقه في سؤال وجواب ادلة كثيرة تدل على ان الصحابة كانوا يجتهدون في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وسواء في حال غيبتهم او في حال حضورهم. واضرب لكم بعض الامثلة من جملة الاجتهاد في حال غيبة النبي صلى غيبتهم عن النبي صلى الله عليه - 00:14:43

وسلم اخذهم الاجرة على الرقية كما في حديث ابي سعيد لما نزلوا على قوم فاستضافوهم فلم يضيفوهم ولدغ سيد الحي. فقرأ عليه بعض الصحابة سورة الفاتحة على ان يجعلوا لهم جعلا فاعطوهم قطيعا من الغنم. فهذا اجتهاد ليس عن نص ليس عن نص يعني عرفوه من النبي صلى الله عليه وسلم. فلما رجعوا الى - 00:15:03

النبي عليه الصلاة والسلام آآ بين لهم ان هذا الامر جائز واعطوه شيئا من هذا واعطوه شيئا من هذا الجعل ومن ذلك ايضا ما في الصحيحين من حديث عمار لما بعثه النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم في حاجة فاجنب - 00:15:27

فلم يكن عمار يعرف كيفية التيمم عن الجنابة. هو يعرف ان التيمم يرفع الحدث الاكبر لكن لا يعرف عن الكيفية. فاجتهد فرأى ان الانسان اذا كان جنبا فان عليه ان يعمم بدنه بالماء. فكذلك اذا كان اذا فقد الماء فعليه ان يعمم بدنه بالتراب. فتمرغ في الصعيد - 00:15:43

كما تتمرغ الدابة فاذا ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم واخبره بحقيقة الحكم. والشاهد انه لم ينكر عليه لم ينكر عليه هذا الاجتهاد وانما بين له الوجهة الصحيحة في هذا بين له الوجهة الصحيحة في هذا الاجتهاد. ومن ذلك ايضا اجتهاد عبد الله - 00:16:03

اجتهاد عمرو ابن العاص في غزوة ذات السلاسل لما صلى باصحابه وهو وهو جنب ومن ذلك ايضا اجتهاد السرية آآ الذين ولى عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ابا عبيدة - 00:16:23

فاصابهم الجوع فدعوا الله جل وعلا فاخرج لهم حوتا يقال له العنبر من البحر فاكلوا من لحمه مع انه ميتة. فاستراب بعظهم وقالوا نحن وفد الله وهذا رزق اخرجه الله جل وعلا لنا. فاكلوا منه اجتهادا فاخبرهم النبي لما رجعوا ذكروا حقيقة الحال للنبي - 00:16:36

صلى الله عليه وسلم وصحح لهم اجتهادهم وقال امعكم منه شيء؟ فاعطاه بعضهم قطعة منه فاكل النبي صلى الله عليه وسلم. والادلة في ذلك كثيرة على جواز الاجتهاد في حال غيبته. واما امثلة الاجتهاد في حال حضوره عليه الصلاة والسلام فكثيرة ايضا. منها ان هناك رؤية عرضت على النبي صلى الله - 00:16:56

الله عليه وسلم وكان بين يديه ابو بكر رضي الله تعالى عنه استأذن ابو بكر النبي صلى الله عليه وسلم ان يفسر فاذن له النبي صلى الله عليه وسلم فهذا دليل على جواز الاجتهاد في حضور في حضور النبي صلى الله عليه وسلم يعني عند الحضور عنده - 00:17:16

ولكن لم يبدأ ابو بكر بذلك الا بعد الاستئذان. واذا لم يكن في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم فله ان يجتهد قبل الاستئذان. لا خرج عليه. كما اجتهد عدي ابن حاتم في تفسير قول الله جل وعلا وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود - 00:17:36

من الفجر فعمد عدي بن حاتم رضي الله عنه الى عقالين احدهما ابيض والاخر اسود فجعل يأكل حتى تبينا فاذا الصبح قد طلع. فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال انك لعريض الوساد. انما هي نور انما هو ظلمة الليل ونور. الصبح لم ينكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم اجتهاده. لم يقل يا عدي - 00:17:56

انت في المدينة وانا قريب منك فلماذا اذا اشكل عليك شيء لا تأتي وتطرق الباب علي؟ لو لو كان اجتهاد الصحابي منكرا لبين النبي

صلى الله عليه وسلم لعدي ابن - 00:18:16
انه قام بشيء غير مشروع لكن لما سكت عنه دل على انه يجوز. وكذلك كثير من الصحابيات كانت تستحاض وهي في المدينة وفي حضور النبي صلى الله عليه وسلم وما بينه وبينهم الا عدة طرقات او او عدة بيوتات. ومع ذلك كانت تجتهد في ترك الصوم الواجب والصلاة الواجبة. ظنا منها ان من - 00:18:26
ما يصوغ يسوغ ترك الصلاة والصوم الاستحاضة. فهذه حملة رضي الله تعالى عنها تقول آآ كنت استحاض وحيضة كثيرة شديدة وكانت تمنعني عن الصوم والصلاة. فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم استفتيه. فكان النبي عليه الصلاة والسلام يخبرهن بالحكم - 00:18:46
صحيح الوجهة السليمة ولم يكن يأمرهن بقضاء ما فات من الصوم والصلاة مما يدل على تسويق ذلك الاجتهاد والتأويل الصادر منهن. طيب فان قلت له ومن اين اخذنا هذه الفائدة من هذا الحديث؟ من اين اخذنا هذه الفائدة من هذا - 00:19:06
الحديث نعم اي نعم فهذا هذا ابو هريرة رظي الله عنه ظن ان المؤمن اذا كانت عليه جنابة فانه فانه كونوا على نجاسة لا ينبغي مجالسة النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الحال. اداه اجتهاده الى ان يفر من مجلس - 00:19:23
صلى الله عليه وسلم او من ملاقاة النبي صلى الله عليه وسلم من غير استئذانه. فلما اه سأل النبي عليه الصلاة والسلام عنه اخبره بحقيقة الذي جعله ينخنس منه والانخناس والذهاب بالخفية من غير من غير اشعار اه من - 00:19:43
ذهب عنه بين له ان هذا الامر حصل عن تأويل واجتهاد. فلن ينكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم اجتهاده. لم يقل له طيب انت الان لقيتني افلا تسألني قبل ان تذهب فدل ذلك السكوت على جواز ما فعله ابو هريرة اقصد جواز الاجتهاد. ليس جواز او ليس صحة - 00:20:00
اعتقاد الصادر عن هذا الاجتهاد ولكن دل ذلك على جواز الاجتهاد في عصر النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. والصور في ذلك والصور وفي ذلك كثيرة في الحقيقة يعني - 00:20:21
يصعب حصرها فاذا القول الصحيح ان الصحابي لا يخلو من ثلاثة محال. المحل الاول ان يكون بعيدا غائبا عن النبي صلى الله عليه وسلم. فهنا مطلقا قبل استئذانه لعدم امكانية الاستئذان حينئذ. الامر الثاني ان يكون حاضرا معه في البلد. لكن ليس معه في المجلس فهنا ايضا يجوز له ان يجتهد ولو - 00:20:34
بدون استئذان النبي صلى الله عليه وسلم. والحالة الثالثة يا اخوان اي نعم ان يكون الصحابي في مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فهنا يجوز له ايضا ان يجتهد لكن بشرط من باب الادب مع العالم ان لا يجتهد في - 00:20:54
الا الا باذنه. اذا هذا هو القول الصحيح كما ذكرته في الكتاب المذكور. ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان فيه ملاطفة العالم لطلابه انه ينبغي للعالم ان يلاطف طلابه. ولذلك نحن نسأل لماذا فر ابو هريرة من لماذا انخنس ابو هريرة وذهب خفية من النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال العلماء - 00:21:09
انه جرت عادة النبي سلم عند ملاقاته لطلابه ان يؤانسهم وان ان تمس بشرته بشرتهم. ان يلاطفهم وان يضمهم وان جسدهم الشريف يلامس جسده فهو يمازحهم ويلاطفهم فابو هريرة خاف منه ان تمس يده يد النبي صلى الله عليه وسلم او او - 00:21:30
آآ يمس جسد النبي صلى الله عليه وسلم جسده. وهو على غير طهارة فاراد ان آآ لان هذا هو المعروف من حال النبي صلى الله عليه وسلم فذهب فاغتسل حتى اذا مسه النبي صلى الله عليه وسلم او مازحه او لاطفه يكون على اكمل الاحوال فهذا مما ينبغي للعالم فعله - 00:21:50
ومع طلابه ان يلاطف طلابه وان يمازحهم في حدود الادب. والا يجرح ذواتهم ولا ولا ان ان يتكلم في شخصياتهم. وان ان تخير افضل الكلمات ان يتخير افضل الكلمات واطيبها عند ملاطفة طلابه. بل حتى الملاطفة الفعلية الملاطفة الفعلية - 00:22:10
لاطف القولية كل ذلك مما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله. وفي ذلك عدة صور في الحقيقة ذكرت في موضع اخر. آآ لي رسالة صغيرة اسمها كسب قلب المدعوين من اعظم اسباب نجاح الداعية. وذكرت فيها صورا كثيرة من ملاطفة النبي صلى الله عليه وسلم

الصحابة قبل دعوتهم - 00:22:30
عند دعوتهم وفي حال ملاقاتهم ومجالستهم يعني صور كثيرة المهم ان ان هذا هو هذه فائدة من هذا الحديث ان في في ملاطفة العالم لطلابه. لماذا؟ لان ابا هريرة رضي الله تعالى عنه علم من حال النبي صلى الله عليه وسلم انه سيلامسه ويمازحه ويلاطفه - 00:22:50
بمثل ذلك. ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان فيه استحباب الطهارة عند مجالسة العلماء ان فيه استحباب الطهارة عند مجالسة لان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينكر على ابي هريرة لما قال فكرهت ان اجالسك على غير طهارة ما انكر عليه. وانما انكر عليه الاعتقاد في ان الجنب نجس - 00:23:10
بدن الجنب نجس ولكن لم يقل طيب حتى وان جالستني على غير طهارة ايش المشكلة؟ لكنه اقر ابا هريرة في قوله فكرهت ان اجالسك على غيري طهارة لكن بين له ان الجنب ليس ليس بنجس. وهكذا استحبه سلف الامة وائمتها ان ان الطالب اذا جاء عند شيخه يستحب له ان يكون على - 00:23:31
احواله بل قد كان يعني كثير من السلف يغتسل قبل قبل حضور مجلس التحديث. تعظيم وهذا لعدة امور. الامر تعظيم للعالم هذي واحدة. والامر الثاني تعظيم للعلم المستند الى الكتاب والسنة. لان هذه الحلقات يقال فيها قال الله وقال رسوله صلى الله عليه - 00:23:51
ويعلم فيها العلم الشرعي المستمد من الاية والحديث فتعظيما لهذا العلم نستمعه ونحن على اكمل الاحوال. الامر الثالث انه تعظيم للملائكة الذين اختصوا بالجلوس في حلقات الذكر. فان لله ملائكة سيارة في الارض. ليس لهم هم لا ببناء ولا بسيارة ولا بيع - 00:24:11
ولا ببنوك ولا بشراء ولا بغير ذلك وانما يبحثون عن حلق الذكر فاذا وجدوها نادى بعضهم الى بعض ان هلموا الى بغيتكم فيجلسون معهم يستمعون الذكر ويقول النبي صلى الله عليه وسلم آآ ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا نزلت - 00:24:31
السكينة الى اخر الحديث. الى اخر الحديث. فالشاهد ايها الاخوان انه احترام للعالم واحترام للعلم واحترام للملائكة الذين يحيطون بحلقات العلم الى عنان الى عنان السماء ينبغي للانسان ان يكون على اكمل على اكمل احواله وهذا ليس من باب الوجوب والتحتم لكنه من باب الاستحباب - 00:24:51
والافضلية ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان فيه الحث على صحبة العلما في جولاتهم الدعوية ان فيه الحث على صحبة اهل العلم في جولاتهم وتحركاتهم الدعوية وذلك للاستفادة منهم منهم وعدم الزهد في ذلك فان الطالب لن يعدم - 00:25:11
من من الخروج مع العالم واخذنا هذه الفائدة من فقد النبي صلى الله عليه وسلم لابي هريرة لانه جرت عادته ابي هريرة ابي هريرة لانه جرت عادته ابي هريرة في ان يصحب النبي صلى الله عليه وسلم في كل في كل خروج ودخول. فقد كان عليه فقد كان رضي الله عنه حريصا - 00:25:33
فصل كامل على صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وطول الصحبة وكثرة الملازمة اثمرت لان يكون اثمرت ان يكون ابا هريرة واكثر الصحابة هو اكثر الصحابة حديثا. ولذلك يقول ابو هريرة كان اخواننا المهاجرين يشغلهم الصفق بالاسواق. الصفق يعني الانسان اذا تم البيع - 00:25:53
ها اتفقنا هالصفق بالاسواق. والمهاجرون كانوا يشتغلون في الاسواق. قال وان اخواننا من الانصار كان يشغلهم العمل في حروفهم يعني في اهل زراعة قال وان ابا هريرة يعني لا عنده لا سوق مال يروح يشتري به ولا مزرعة تشغله. وان ابا هريرة كان يصحب النبي صلى الله عليه وسلم على شبع بطنه - 00:26:13
يعني يصاحبه واذا اكل النبي وسلم يرظى من يرظى من صحبته بعد طلب العلم ان ان يعطيه شيئا اه يقيم اوده ويقيم صلبه فقط فاذا ينبغي للطالب ان يحرص على مثل هذه الخرجات. لا سيما وان جولات العلما الدعوية تبعدهم عن اشغالهم في البلد. لان الطالب

قد لا يستطيع ان يحصل - 00:26:35
على وقت مع العالم في البلد او لا يحصل على كمال الالفة بطول الجلوس والملازمة مع العالم في البلد. لكن في تلك الطلعات ها يجلس معه في السيارة ويبيت ومعه في مكانه ويتعرف على عبادات العالم في قيام ليله وفي ذكره. ويتأدب بادب العالم ويكون يعني ويكون امام - 00:26:55
عيني العالم ويكون العالم امامه دائما الطالب على كل حال لن يعدم خيرا من الخروج مع العلماء في وتحركاتهم الدعوية لن يعدم خيرا. ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان فيه آآ ان من آآ ان فيه تنبيها للعالم انه من جملة مهماته تنبيه طلابه على ايش؟ على - 00:27:15
على تنبيه اخوانه وطلابه والعامة على الاخطاء التي تصدر منهم هذي وظيفة العالم هذي وظيفة العالم العالم وظيفته تعليم وتصحيح الاخطاء اذا رأى العالم خطأ فليس من الحكمة ان يسكت عن هذا الخطأ بل عليه ان يبينه بالطريقة التي لا لا - 00:27:41
مفاسد عليه ان يبينه بالحكمة والموعظة الحسنة والدعوة بالتي هي والدعوة بالتي هي احسن. فابو هريرة لما لما ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم هذا الامر وهو خطأ بادر النبي صلى الله عليه وسلم في تصحيح هذا الامر. بل ان تصحيح الاخطاء من جملة مقاصد ارسال - 00:28:01
الرسل تصحيح الاخطاء من مقاصد ارسال الرسل لما انكسفت الشمس في عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس انكشفت الشمس ليش يا جماعة؟ لموت ابراهيم لان مات ابراهيم النبي عليه الصلاة والسلام - 00:28:21
ها وانكسبت الشمس في ذلك اليوم فبين النبي وسلم ان هذا الاعتقاد وهذا الربط خاطئ وليس بصحيح وانما وانما هما ايتان من ايات من ايات الله ويعجبني بعض العلماء اذا الف في الاخطاء مثل آآ تنبيهات على اخطاء الطهارة تنبيهات على اخطاء الصلاة تنبيهات - 00:28:34
على اخطاء في الصوم تنبيهات على اخطاء في الحج. فينبغي الاهتمام بمثل هذا الجانب الكبير لان كثيرا من الناس يتعبد لله جل وعلا ويكون وتتضمن عبادته اشياء من الاخطاء قد لا تصح معها العبادة. قد لا تصح معها العبادة. لما جاء رجل الى عبادة رضي الله تعالى عنه وقال اني لا - 00:28:54
اقيم صلبي في الركوع والسجود. يعني ارفع رأسي من الركوع واسجد على طول ما يستتم قائم وارفع رأسي من السجدة الاولى وابادر مباشرة بالسجدة الثانية قبل ان يستتم صلب في الجلوس بين السجدتين. فقال لان مت على ذلك مت على غير فطرة الاسلام - 00:29:14
يعني واستمر زمنا طويلا فعلى العالم ان يتقي الله في الناس وان يصحح اخطائهم وان وان يعرف ما عندهم من المخالفات حتى يبينها حتى يبينها فان هذا من جملة الاشياء التي تنبغي اضرب لكم يعني بعض الامثلة البسيطة يعني مثلا رفة العين رفة العين العامة عندهم خطأ وهو انهم - 00:29:35
يربطونها بايش يربطونها بماذا؟ اذا رفت العين اليمنى فقد ذكرك احد بخير. واذا رفت العين اليسرى فقد ذكرك احد بشر وكذلك طنين الاذن اليمنى اذا طنت الاذن اليمنى فهذا دليل على ان ثمة من ذكرك بخير. واذا طنت الاذن اليسرى العامة لو سألت يعني اه - 00:29:55
حتى من عندك في البيت من ابيك وامك لوجدت انهم تنطوي قلوبهم على هذا الاعتقاد وبينهم طالب علم مقصر في بيان ذلك. فينبغي لنا ان ننتبه لهذا. ومن فوائد هذا الحديث ايضا ايها الاخوان بل قبل ذلك اقول ان ان تصحيح الاخطاء من جملة - 00:30:19
عون على على البر والتقوى ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان الجنابة ليست ان الجنابة ليست بنجاسة وانما هي حدث يعني انها وصف يقوم بالبدن يمنع من اشياء مخصوصة هذه هي الجنابة. لكن الجنابة ليست بنجاسة. ليست بنجاسة - 00:30:38
ومن فوائده ايضا ان فيه ان فيه جواز الجلوس في حلق الذكر وعند اهل العلم وهو محدث ولكنه خلاف الاولى ولكنه خلاف الاولى طيب ومن فوائد يعيد هذه الفائدة مرة اخرى ان فيه جواز الجلوس في الحلق وعند اهل العلم وهو محدث ولكنه ولكنه خلاف الاولى

كما - 00:30:58
كما سابقا. ومن فوائده ايضا ان فيه اثبات طهارة المؤمن حيا وميتا. وهذا هو الحق في هذه المسألة. اما طهارته حيا فباجماع العلماء واما طهارته ميتا ففي اصح قولي قولي اهل العلم النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن لا ينجس - 00:31:21
فنفى النبي صلى الله عليه وسلم النجاسة عن المؤمن. وهذا النفي مطلق فيدخل فيه المؤمن حال كونه حيا كونه ميتا. لماذا؟ لان الاصل المتقرر وجوب بقاء المطلق على اطلاقه ولا يقيد الا بدليل. فالنبي عليه الصلاة والسلام لم يقل ان المؤمن - 00:31:39
حين لا ينجس اذا كان حيا ولم يقل اذا لم ينجس اذا كان ميتا وانما قال لا ينجس. فاذا نفى النجاسة عنه فيدخل في ذلك نفي النجاسة عنه حالة كونه حيا وحال كونه حال كونه ميتا. ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان فيه اثبات طهارة بدن الجنب. فبدن - 00:31:59
طاهر بدن الجنب طاهر. فالجنابة لا تجب نجاسة البدن وانما توجب غسل البدن فقط عن عن الحدث القائم واما واما بدن الجنب فهو طاهر ولذلك اختلف العلماء رحمهم الله في اه في ذبح الجنب. هل ما الحكم لو تولى الجنب ذبيحة - 00:32:19
اضحية او عقيقة او غيرها فقول الحق في هذه المسألة جواز تذكيته من غير كراهة. جواز تذكيته من غير كراهة. والذين قالوا بالكراهة بنوا هذه الكراهة ان يد الجنب سوف تمس الذبيحة - 00:32:42
وهي ايش؟ وهو في حال كونه جنبا. نقول حتى وان حصل ذلك فان يده طاهرة ها وحتى وان حصل ذلك فان يده طاهرة طاهرة في اصح قولي اهل العلم طاهرة في اصح قولي اهل العلم - 00:32:59
اي نعم. نعم طاهرة في اصح قولي اهل العلم. الوجود الجنابة على البدن لا توجب ان يمتنع الانسان من الذبيحة. ولان حكم شرعي والاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها الادلة الصحيحة الصريحة. فاذا الجنب بدنه طاهر. ومن كان بدنه طاهر فاذا - 00:33:15
يفضي الى ان عرقه طاهر وان مخاطه طاهر وان دمع عينه طاهر وان سؤره طاهر يقول العلماء ولا يقول ابن عبد البر ولا نعلم في ذلك ولا نعلم في ذلك خلافا. ومن فوائد هذا الحديث انه يستدل - 00:33:35
مفهومه على ان الكافر نجس يستدل بمفهومه على ان الكافر نجس والمفهوم هو الحكم الذي يفهم في غير محل النطق. لان الحكم الذي تفهمه في محل النطق يسمى منطوقا والحكم الذي تفهمه في غير محل النطق يسمى - 00:33:52
ايش؟ مفهومه يعني مثاله اذا اخذت هذا الكتاب كافئتك المنطوق مش تفهم من هذا النطق؟ المنطوق ما هو؟ ان سوف اكافئك اذا اخذته طيب هناك شيء سكت عنه شيء اخر لم لم ابينه لك انك ان لم تأخذه لم اكافئك كيف فهمت هذا؟ فهمته من ايش؟ في غير محل النطق - 00:34:13
مسألة اصولية لكن القول الصحيح عند جمهور الاصوليين ان مفهوم المخالفة حجة كما ذكرته في كتاب تحرير القواعد ومجمع الفرائض ان مفهوم المخالفة حجة. فقول النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن لا ينجس. نفي النجاسة عن المؤمن دليل - 00:34:35
على ان الكافر ينجس. طيب ما الذي ينجس في الكافر اختلف العلماء في في نجاسة الكافر اختلف العلماء في هذه النجاسة. فمنهم من قال هو نجس باطنا وظاهرا يعني ان باطنه نجس وان بدنه ايضا - 00:34:55
نجس وقد ايد ابن حزم رحمه الله تعالى هذا المذهب ونصره في المحلى نصرا لا مزيد عليه. ويستدلون على ذلك بقول بقول الرب جل وعلا لا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا. ولكن - 00:35:13
في الحقيقة اننا لما استقرأنا الادلة الواردة في مسألة نجاسة الكافر وجدناها تنقسم الى قسمين. ادلة تثبت انه نجس وهذا على رأسها الاية وادلة تثبت انه طاهر. من الادلة التي تثبت طهارته مثلا حل ذبيحته. عفوا - 00:35:36
ذبيحته اذا كان من اهل الكتاب يقول الله جل وعلا وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامهم تمسه ايديهم في طبخه وتقديمه ولا لا؟ ويقدم في اوانه ومن الادلة على طهارته ايضا - 00:36:00
انه يجوز للمسلم ان ينكح الكافرة الكتابية العفيفة المحصنة. والاحصان في باب نكاح الكتابيات يراد به ان تكون عفيفة غير معروفة بايش؟ باتخاذ الاخدان غير معروفة باتخاذ الاخدان يعني الاصدقاء اللي تكون علاقتهم مشبوهة ولا متخذي اخدام - 00:36:17

طيب ومن المعلوم انه سيجامعها ويمسه عرقها ويلامسه جسدها. ومع ذلك لم تأمر الشريعة بغسل ما مس ما مس بدنه من بدنها ومن الادلة ايضا ان النبي ربط ثمامة ابن اثال اذ كان كافرا في المسجد. والمسجد يجب صيانته عن النجاسات. ان هذه المساجد لا - 00:36:37

فيها شيء من هذا البول ولا القذر لماذا؟ لانها نجسة. فربطه له في المسجد في سارية لان مدار ثلاثة ايام دليل على ان الكافر طاهر ان الوفود كانت تأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد. ها يا جماعة؟ كانت تأتي الوفود اليه في المسجد وهي كافرة - 00:37:03

كانت تدخل عليه وربما بات بعضهم في المسجد. اه وكانوا كفارا. بل يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لما قيل له انهم قوم انجاس لما جاء وفد الطائف وهم كفار قالوا يا رسول الله قال الصحابة يا رسول الله كيف تدخلهم المسجد؟ هؤلاء قوم انجاس قال - 00:37:22

على الارض من نجاسة القوم شيء. يعني وانما نجاسة القوم على انفسهم. وهذا الحديث حسنه الامام الالباني رحمه الله. فهذا الحديث هو الذي يجمع بين الادلة لان القاعدة المتقررة باجماع العلماء ان الجمع بين الادلة واجب ما امكن. فكيف نجمع بين الادلة التي تثبت نجاة - 00:37:43

والادلة التي لا التي تثبت طهارتهم نقول الجمع كما يلي نحمل الادلة الدالة على انهم انجاس ها الى يا نجاسة الباطل والاعتقاد. يعني ان اعتقادهم الشرك الوثني هذا هو النجس. هذا الاعتقاد نجس. واما ابدانهم - 00:38:03

فانها طاهرة. فنحمل الادلة التي تثبت نجاستهم على نجاسة الباطن. ونحمل الادلة التي تثبت طهارتهم على طهارتهم الظاهر وبهذا القول تتآلف الادلة ويجتمع ويلتم شملها ويجتمع نظامها ونعمل بها كلها وقد تقرر في القواعد ان اعمال الدليلين اولى من اهمال احدهما ما امكن - 00:38:23

وهنا لفتة طيبة وفائدة وهي ان قول النبي صلى الله عليه وسلم ان المسلم لا ينجس. طيب مسلم لو وقعت عليه نجاسة نجاسة تنجس ولا لا؟ لو انه انغمس في بول - 00:38:50

صار ايش؟ نجس. طيب كيف يقول ان المؤمن لا ينجس؟ ما النجاسة المنفية عن المؤمن هنا؟ نجاسة الاعتقاد صح لانه يحمل في قلبه كلمة وعقيدة الايمان والاسلام. فاذا باطنه طاهر بهذه العقيدة حتى وان تنجس بدنه. اذا النجاسة المنفية في هذا الحديث هي نجاسة - 00:39:05

الباطن فاذا يفهم منها ان باطن الكافر ايضا نجس فلا حق لاحد ان يستدل بنفي النجاسة هنا على نجاسة بدن الكافر. لان النجاسة المنفية هنا هي نجاسة باطن المؤمن اذا يستدل بها ايضا على نجاسة باطن الكافر. هذا استدلال صحيح. هذا هو مفهوم الحديث - 00:39:25

سلمان. يا شيخ ان الطهارة. خاصة ان المؤمن لا ينجس. النجاسة المنفية هنا عن المؤمن اي نجاسة اعتقادية صحيح طيب مفهومها مفهوم لا ينجس ان اي كافر واي اي شيء في الكافر. فكما ان النبي صلى الله عليه وسلم نفى عن باطن - 00:39:46

من النجاسة باطنه. لم ينفها عن بدنه. وانما نفاها عن باطنه فكذلك فيفهم من هذا ان باطن الكافر مخالف لباطن المؤمن فيكون الدليل آآ يدل على نجاسة باطن الكافر. فاذا هل - 00:40:10

يحق لاحد ان يجعل نفي النجاسة هنا دليلا على نجاسة بدن الكافر الجواب لا لان النجاسة المنفية هنا ليست النجاسة على البدن على بدن المؤمن حتى نفهم منها مخالفة هذا المفهوم من المخالفة - 00:40:27

وانما النجاسة المنفية هنا هي النجاسة عن عن عن باطل عن باطن المؤمن فيفهم منها مفهوم مخالفة وهو ان باطن الكافرين نجس وهذا القول هو الحق في هذه المسألة ان شاء الله تعالى. ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان فيه مشروعية تقنية - 00:40:44

طالبي بالكنية التي يحبها ويعشقها قلبه وتألفها نفسه. من باب كمال الملاطفة. لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل قل اين كنت يا عبد الرحمن او يا عبد الله؟ لان العلماء اختلفوا في اسم ابي هريرة - 00:41:04

ها على ثلاثين قولا ذكرها ذكر هذا الامام مسلم رحمه الله تعالى في شرح في ذكره الامام النبوي رحمه الله تعالى على شرح الامام مسلم اي نعم. قال واختلف العلماء في اسمه على ثلاثين قولا واقربها - 00:41:21

انه عبدالرحمن او عبد الله واقربهما عبدالرحمن. واضح يا جماعة؟ فالنبي عليه الصلاة والسلام لم يناده باسمه مباشرة مع انه من الاسماء التي يحبها الله جل وعلا لكن كناه بكنيته التي عرف واشتهر بها ويحبها ابو هريرة رضي الله تعالى عنه. فالطالب العالم - 00:41:43

ينبغي له او هم ينبغي له يعني مما يكون رافعا للكلفة بينه وبين طلابه ان ان يكنيهم بالكنى التي تحبه ونفوسهم وتألفها قلوبهم لان هذا من باب كمال الود. بل ان القول الصحيح انه انه تشرع - 00:42:03

من لا ولد له اصلا القول الصحيح انه تشرع تكملة من لا ولد له. بل القول الصحيح ان التكنية في الصغر سنة. لان النبي صلى الله عليه وسلم كان من الصغار كان يكني الصغار لما قال يا ابا عمير ما فعل - 00:42:23

ماذا فعل ابن نغير؟ وكان يكني عائشة رضي الله تعالى عنها وهي لا ولد لها بام بام عبد الله. اي نعم بام عبد الله فاذا فيه مشروعية تقنية الطالب بما يحبه وتعشقه نفسه من الكنى. ومن فوائد هذا الحديث ايضا وما اكثر فوائده. ان فيه - 00:42:40

التسبيح عند ورود الامر المتعجب منه. ان فيه مشروعية التسبيح عند طروء الامر المتعجب منه فاذا ورد عليك امر اوجب لك العجب فمن السنة لك ان تقول ايش سبحان الله وعندنا تسبيح وتكبير. التسبيح يخص المتعجب منه والتكبير يخص الامر المفرح - 00:43:00

اذا ورد عليك امر مفرح فتقول الله اكبر انتم معي يا جماعة في هذا وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يكبر اذا ايش اذا ورد له امر مفرح ورث ورث عنه ذلك اصحابه. لما رأى علي رضي الله تعالى عنه ذا الثدية من الخوارج - 00:43:26

مقتولا وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يحذر منه ويخبرهم بصفته وانه سيخرج عليكم ذا الثدية واحرصوا على قتله فلما حارب اهل جيش علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه اهل الحرورة من الخوارج - 00:43:47

فعمل فيهم سيف الصحابة حتى قتلوهم عن بكرة ابيهم. فبدأ علي يبحث في القتلى ويكشف ايش؟ صدورهم حتى ينظر الى ذي الثدي فلما وجده فرح وقال ايش؟ الله اكبر. والصور في ذلك كثيرة. فاذا النبي صلى الله عليه وسلم هنا ورد له امر مفرح - 00:44:02

شيء يتعجب منه يتعجب منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم سب حال الله واما اذا ورد لك عليك الامر المفرح فالسنة كأن تقول الله الله اكبر. الله اكبر. اه لماذا؟ ما الحكمة يا جماعة - 00:44:22

هنا لطيفة ذكرها العلماء ان كان ندخل عليكم احد عنده جواب؟ طيب اما الامر المتعجب منه فان فانه يشرع عنده التسبيح تنزيها لله جل وعلا ايش ان يقر هذا الامر. يعني لابو هريرة يقول فكرهت ان اجالسك على غير طهارة. ظنا منه ان من جملة المشروع - 00:44:43

او من جملة الاشياء المسنونة او من جملة الاشياء التي ورد بها الدليل يعني من باب التأويل والاجتهاد ان بدن الجنب ان بدل الجنب نجس ان بدن الجنب نجس فهذا امر نزه النبي ربه عنه فقال سبحان الله - 00:45:07

يعني لا تأتي الشريعة بالحكم على على المؤمن بانه نجس ابدا. سبحان الله! يعني سبحان الله يعني يشرع هذا او يقر هذا في دينه. لان منزلة المؤمن عند الله اعظم من ان يحكم عليه بانه نجس البدن - 00:45:26

ولا الاجماع؟ يأتيك رجل ويقول والله سجد فلان عند الصنم فتقول سبحان الله سبحان الله. هذا امر يتعجب منه. اذ كيف تفسد عقيدته وينزل في حطيط الشرك ولوثة الوثنية الى ان يصل الى هذا. فسبحان الله ان يشرع مثل هذا. كذلك اذا اما - 00:45:41

امر مفرح اما فاذا نقول التسبيح عند ورود الامر المتعجب منه تنزيها ورفعا لمقام الله جل وعلا ان يقر مثل هذا الفعل. واما امر المفرح في شرع عنده التكبير حتى تذكر نفسك ان ما عند الله من الامور المفرحة - 00:46:01

اكبر واعظم واجل من هذا الامر الذي ورد عليك. ففيها تذكير لعظمة الله جل وعلا مما اعده الله للمؤمنين. فجاءك مثلا مكسب او مثلا

اهديت هدية عظيمة جزلة فكبر هذا الامر في نفسك حتى افرحك كبر - 00:46:19
طيب فاذا لا بد ان تذكر نفسك ان هناك من هو ايش اكبر واجل واعظم في قلبي من هذا الامر الموجب لي ايش الذي كبر في نفسي انتم معي في هذا وهذا يدلنا على العلة من مشروعية التسبيح عند النزول في - 00:46:39
كفر من التل او الجبل وعند التكبير عند الصعود لماذا قال لان السفلى صفة للمخلوق اما الله فلا يوصف بالسفن. فاذا كنت تسفل تسفل فمن المناسب لك ان تقول سبحان الله يعني ان صفة - 00:47:00
السفلي لي ولامثالي يا رب. اما انت فانا اسبحك عن السفلي لان العلو صفتك الذاتية التي لا تنفك عنك ابدا. طيب واذا علوت نجزا او شيء فان العلو يوجب ويشطرب النفس. ولذلك تجد ان الملوك او كبراء القوم دائما يحبون ان يعلو على الناس. دائما يحبون العلو دائما يحبون - 00:47:19
العلو فالعلو فيه فالعلو تستشرف به النفوس وتعظم. فناسب ان تذكر نفسك ان ايش ان الله اكبر واعظم واجل فيكون ذلك زاجرا للنفس عن هذا عن هذا الوارد. ومن فوائد هذا الحديث ايضا - 00:47:41
ايها الاخوان ان فيه دليلا على ان عرق الجنب ومخاطه وسؤره طاهر وهذا لا نعلم فيه خلافا كما ذكره ابن عبدالبر وجمع من اهل العلم. طيب هذا يرجع الى قاعدة ذكرناها سابقا وهي ان - 00:48:01
ها؟ احسنت يا محمد ممتاز احسنت يا ابا راشد. ان ان المفرزات العلوية تأخذ حكم الذات. الذات المفرزات العلوية تاخذ حكم الذات. طيب عرق مفرز علوي. الدمع مفرز علوي اكرمكم الله مفرز علوي. السور مفرز علوي. فاذا تأخذ حكم ذات ما افرزت منه - 00:48:21
فعرق الجنب وسؤره ومخاطه طاهر لان ذات الجنب لان ذات الجنب طاهرة ولا نعلم في ذلك خلافا بين اهل العلم. ومن فوائد هذا الحديث ايضا وما اكثر فوائده. ان فيه مشروعية استئذان التابع - 00:48:50
قبل الخروج من من درسه او من حلقته او من مكان تواجده فينبغي للتابع الا يتقدم على المتبوع بالخروج الا بعد استئذانه. وليس هذا من باب الواجبات المتحتمات التي الانسان بتركها لكنه من باب معالي الامور ومن باب كمال التقدير والاحترام للعالم. ولذلك يعني يروى في بعض في بعض طرق هذا - 00:49:08
الحديث انتبه في بعض طرق هذا الحديث ان ابا هريرة كان ايش؟ جالسا في حلقة النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طرق المدينة وفي بعض الروايات انه قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم فانخنست. فانخنست. فانخنست يعني انه ذهب من - 00:49:34
من غير استئذان فانكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم ذلك لو ان ابا هريرة استأذن لما لما لقول النبي وسلم اين كنت يا ابا هريرة داع فاذا ينبغي للمتبوع للتابع ان يستأذن المتبوع عند الانصراف هذا من باب الاحترام والتقدير. مو الواحد يلقط كتابه ويتوكل على الله - 00:49:54
استئذان ومنها ايضا ايها الاخوان من فوائده ان فيه جواز تحدث الانسان عن نفسه بما يستحيا منه للمصلحة لا سيما عند من ايش؟ عند العلماء او عند الاطباء لانه يستفسر عن حقيقة ما جرى له حتى - 00:50:17
عرف فيه اما علاجه او الحكم الشرعي. فلا حرج على الانسان ان يذكر اخص خصائص اموره السرية عند الطبيب ولا اللي يجمعه؟ ولا حرج لماذا؟ لان هناك مصلحة في ذكرها وهي ان يتعرف الانسان على طريق العلاج. وكذلك لا حرج على الانسان ان يذكر اخص خصائص - 00:50:38
اموره عند العالم حتى يتعرف على الحكم الشرعي في هذه المسألة وان من الفحش ان يبين الانسان اسراره الخاصة لا سيما اذا كان لها تعلق بالامور بامور الجماع او غيرها امام العامة وامام الملأ ممن لا يستفاد بالتصريح امامهم في مثل هذه الامور اي مصلحة وانما لا تكون الا - 00:50:58
ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم يعني ان ان من شر الناس من المرأة تفظي الى الرجل والرجل يفظي الى المرأة ثم ينشر سرها هذا شيطان هذا هذا شيطان انزلته الشريعة بمنزلة الشيطان الذي يمسك الشيطانة - 00:51:24

ويجامعها في الطريق امام الشياطين ما ما يضر هذا. فالرجل ينبغي له ان يتقي الله في لسانه وان لا يكون فاحشا ولا متفحشا. طيب يقول كنت جنبا والجلابة امر خفي - 00:51:44

والجنابة الان امر خفي ويستحي الانسان من ذكره لكن نقول ذكره امام العالم. فاذا لا حرج على الانسان في ذكر اموره الخاصة التي يستحيا انها عادة اذا اراد ان يستفسر عن حكم شرعي وهذه الفائدة يا اخواني سوف تأتينا ايضا في حديث ام سليم انها قالت يا رسول الله هل على المرأة - 00:51:57

من غسل اذا هي احتلمته؟ قال ام قالته قدام النبي عليه الصلاة والسلام. حتى قالت ام سلمة يا ام سليم فضحتي النساء قال دعيها تربت يمينك اتركيها هذا هذا الان فلا ينبغي للانسان ان يحمله حياؤه عن السكوت بالتصريح في - 00:52:17

هذا الامر اذا كان يجهل حكمه عند من يرجو منه النصح او الارشاد او التوجيه. هذا واضح يا جماعة؟ ولذلك تقول عائشة رضي الله تعالى عنها نعم النساء نساء الانصار - 00:52:37

لم يكن يمنعهن الحياء ان يتفقهن ان يتفقهن في الدين. ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان وهي فائدة لا اريد الاطالع فيها ان العالم ينبغي له فيما بينه وبين طلابه ان يكسر تلك الحواجز النفسية - 00:52:50

والهيبة المصطنعة المخترعة التي تحول بين الطالب وبين الاستفادة من شيخه في اموره الخاصة. فان من الطلاب من تعرض له امور كثيرة يحتاج الى مشورة شيخه ولكن بعض الشيوخ فرظ على شخصيته هيبة كبيرة وحواجز نفسية عظيمة جدا لا يستطيع الطالب ان - 00:53:09

فقهاء فينبغي للعالم ان ان يبعد تلك الحواجز فيما بينه وبين طلابه حتى يتجرأ الطالب في الشكوى بالشكوى على شيخه بالادبي طبعا بالأدب والتقدير. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يلاطف اصحابه حتى كان الواحد منهم لا يجد غضاضة - 00:53:32

في ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اخص خصائص اموره الشخصية. واضح يا جماعة هذا؟ ولذلك بعض الناس الان يقول اذهب اسأل الفلاني وش يقول؟ يوه الشيخ ذاك لولا موب رايح له. لماذا؟ لانه يرى من هيبته وشخصيته اه الحواجز فيما بينه وبينه - 00:53:52

الحجب والستر التي اظفاها ذلك الشيخ على ذاته ما لا يستطيعه ما لا يستطيع معه طالب ان يختلقه. ولا اقول ان الشيخ يتبذل تبذلا كثيرا بحيث يطأه الطلاب باقدامهم. لا وانما الوسطية في ذلك ها هي المطلوبة الوسطية في ذلك هي المطلوبة - 00:54:12

الله المستعان. ولذلك انا اقول دائما للاخوان انتم ستكونون في يوم من الايام يعني شراحا ولكم طلاب ان شاء الله. ايه. يعني ينبغي للانسان ان يزرع هيبة الاحترام في قلوب طلابه لا هيبة الخوف - 00:54:32

فرقوا بين الهيبتين يا اخوان الهيبة المطلوبة هي هيبة الاحترام والمحبة والتقدير. ليست هيبة ايش؟ الذعر والخوف. هذي غير مطلوبة ومن فوائد هذا الحديث ايضا عليكم فيها لكن الحمد لله. ومن فوائد هذا الحديث ايضا - 00:54:51

اه ان فيه حث الطالب ان فيه حث الطالب وتنبيهه على انه لا ينبغي ان يقطع حلقة العالم لاي عذر طرأ عليه اذا كان يمكن تأخيره الى اشعار اخر فان من الناس من يكون قطع حلقة العالم اثناء شرحه من اسهل الامور عليه. مكالمة جوال يقعد يكلم يقطع - 00:55:11

الفائدة ذكر له ذكر لسيارته في وسط المغسلة ما طلعها راح يطلعها في وقت الحلقة. جاها اتصال هاتفي وقام مع انه يمكن ان يتأخر. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال اين كنت يا ابا هريرة - 00:55:43

وهذه على رواية من ايش؟ على رواية ان هذا الحديث ورد في حلقة من حلقات النبي صلى الله عليه وسلم وان ابا هريرة ذهب قبل ختم الحلقة النبي صلى الله عليه وسلم قال اين كنت يا ابا هريرة؟ يعني ما الذي جعلك تمتنع من اكمال الحلقة او الجلوس معنا في هذه الحلقة - 00:55:59

التعليم. فاذا ينبغي للطالب ان يحرص الحرص الكامل ان يجعل حضور مجلس الشيخ من اهم مهماته التي لا يقطعه عنها اي عذر طارئ او اي شغل يمكن ايش؟ تأخيره. واما اذا عاد اشتدت الحاجة وحلت الظرورات الحاجة تقدر بقدرها والضرورة - 00:56:19

وكذلك تقدر بقدرها. بقدرها. ومن فوائد هذا الحديث ايضا من فوائد في هذا الحديث ايضا ان فيه دليلا على قاعدة فقهية تقول لا

عبرة بالظن البين خطؤه ان فيه دليلا على قاعدة فقهية تقول لا عبرة - 00:56:39
بالظن البين خطأه. فابو هريرة ظن ظنا وعمل بمقتضى هذا الذنب لكن ظنه كان في محله او كان ظنا خاطئا. الجواب خاطئ فحين اذ لا عبرة لا عبرة به والمسألة مشروحة في كتاب الاسم التفصيلي التأصيل بالتدليل والتمثيل - 00:57:04
لا عبرة بالظن البين خطأه. يعني اذا ظننت شيئا ثم بان لك خطأه فانه لا عبرة به. لا عبرة به يعني انك اه لا ينبغي ان تعتد به لكن عندنا مشكلة في هذه القاعدة. عندنا مشكلة في هذه القاعدة يا اخوة. ينبغي لنا ان ننتبه لها - 00:57:24
لا عبرة بالظن البين خطأ. طب لو ان الانسان اشكلت عليه جهة القبلة في برية او بحر ثم صلى الى جهة يظنها انها القبلة ثم تبين له باخرة انها ليست القبلة. فهل تأتينا هذه القاعدة؟ تقول يجب عليه الاعادة لانه لا عبرة بالظن البين خطؤه - 00:57:46
شفت كيف؟ ظن خاطئ اعتددنا به البين. ايه. كيف؟ اذا لابد ان نفرق بين ظنين. الظن الاول الظني المبني على القرائن الظاهرة الظن المبني على القرائن الظاهرة فهذا مقبول. وان تبين باخرة خلافه فانه على ما جرى على ما - 00:58:09
على ما وقع عليه صحيح. ولذلك لو كان عندك ثوبين احدهما نجس والاخر طائر ثم نظرت في القرائن الظاهرة وتبين لك طهارة احد الثوبين فلبسته وصليت فيه ثم تبين لك باخرة باخرة يعني في اخر الامر. وخذوا هذه الكلمة باخرة لان ابن رجب في القواعد يكثر تكرارها - 00:58:36
وش معنى باخرة؟ فباخرة يعني في اخر الامر. تبين لك في اخر الامر انه الثوب النجس. طيب ظنك هذا مبني على قرائن بنيته على قرائن ولا على التخرص والهوى؟ على القرائن فاذا الظني الظن المبني على القرائن - 00:59:00
هذا في حقيقته علم ويعتد به وهو الذي نقصده في قاعدة ها غلبة الظن كافية في التعبد والعمل. صحيح سلمان والي فيها رسالة صغيرة. غلبة الظن كافية في التعبد والعمل هذي قاعدة كبرى عند الفقهاء رحمهم الله. قاعدة جميلة وعظيمة ولها اثرها في طالب العلم في رسوخه العلمي. واما الظن - 00:59:18
مبني على التخرص وعلى عدم وجود مقدمات شرعية وعلى عدم النظر فان هذا ظن ايش يدخل تحت هذه القاعدة التي تقول لا عبرة بالظن البين خطؤه. يعني مثاله لو ان الانسان خرج في برية واشكلت عليه القبلة ثم مباشرة قبل - 00:59:42
النظر في دلائل القبلة في الشمس والقمر او آآ في القطب او في النجوم حركاتها ها قبل النظر على طول مباشرة قال بصلي لهلجا وبس ارى ان شاء الله انها القبلة هذا ظن انها القبلة لكن هل هو ظني ظن مبني على دلائل او على قرائن؟ سواب لا وانما على - 01:00:00
هوا اللي عرفت اشرح هذي ولا ما عرفت اشرحها طيب ومن فوائد هذا الحديث ايضا انه استدل به العلماء على طهارة بدن الحائض. استدل به العلماء على طهارة بدن وهو الحق ان بدن الحائض طاهر. ولكن انا اقول لا لا حاجة للاستدلال بهذا الحديث. لان هناك ادلة - 01:00:17
النصية تدل على طهارة بدن الحائض ولذلك تقول عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمرني فيباشرني وانا حائض. وتقول رضي الله تعالى عنها كنت اتعرق العرق العظم اللي عليه شوي - 01:00:45
من اللحم كنت اتعرق العرق في اسكان الراء كنت اتعرق العرق. وانا حائض ثم اناوله النبي الله عليه وسلم فيضع فاه موضع فيه. اذا في سؤر الحائض دل على انه طاهر. وكنت اشرب الشراب ثم اناوله النبي صلى الله عليه - 01:00:59
وسلم وانا فيضع فاه موضع في. والادلة في ذلك كثيرة مذكورة في فقه الدليل والتعليل والتأصيل. المهم ان هذا من الادلة الدالة على طهارة بدن الحياة. طيب كيف استفدناها؟ لا يا شيخ اعظم من هذا - 01:01:19
في قوله ان المؤمن لا يجوز والحائض من جملة المؤمنين. طيب لماذا سمي الجنب جنبا من فوائد هذا الحديث؟ لماذا سمي الجنب جنبا؟ قال العلماء سمي جنب جنب جنبا لثلاثة امور. الامر الاول لان منيه جانب محله وخرج. لان منيه جانب صلبه وخرج. هذا - 01:01:38
واحد. الثاني لانه يجتنب جملا من الامور التي سيأتي بيانها ان شاء الله. هو جملا من الامور فسمي جنبا لمجانبته جملا من الامور

كقراءة القرآن او غيرها. واضح يا جماعة؟ الثالث سمي جنبا - 01:02:01
الملائكة له ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخلوا الملائكة بيتا فيه ها جنب او كلب او صورة او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم طيب اخر مسألة عندنا وكم رقمها يجمع عندكم - 01:02:21
تكسبون كم رقم المسألة؟ ها؟ على كل حال انتم فاتكم بعض الفوائد. ولا هي مسألة قرر العلماء رحمهم الله تعالى ان هناك اشياء تحرم على الجنب. لكن هذه الاشياء لابد ان ننبثق فيها من - 01:02:39
ضابط فقهي طيب يقولون ها الجنب كالحلال فيما يحل ويحرم الا بدليل. الجنب عفوا الجنب كغيره الجنب كغيره يعني من من يعني من عليه حدث الجنابة كمن ليس عليه حدث - 01:02:59
الجنابة فيما يحل ويحرم الا بدينه. الجنب كغيره فيما يحل ويحرم الا بدليل. اشرح هذه الضابط يا محمد. اشرحه الجنب كغيره فيما يحل ويحرم الا بدليل. هم. اشرح اشمعنى ايه. واما صلاة الجنابة منع من هذه الاشياء. لا لا جيبها جيب لي شرح المسألة من - 01:03:19
اول واظح يا شيخ واظح الجنب كغيره فيما يحل ويحرم الا بدليل ايش المشكلة؟ ابو عبد العزيز ايوه يعني كل شيء حلال على غير الجنب فهو حلال للجنب وكل شيء يحرم على غير الجنب فهو حرام على الجنب. اذا الجنب كغيره فيما يحل - 01:03:49
ويحرم لهذا الغير يعني. الا بايش؟ الا بذل. فمن ادعى ان هذا القول او هذا الفعل حرام على الجنب فاننا نطالبه بالدليل لان ناقل عن الاصل والقاعدة المتقررة ان الاصل هو البقاء على الاصل حتى يرد الناقل. سفر العلماء الاشياء التي تحرم على الجنب فوجدوها عدة - 01:04:09
الامر الاول يحرم عليه قراءة القرآن طيب والدليل على ذلك ما رواه الخمسة بسند جيد من حديث علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه عليه وسلم يقرؤنا القرآن ما لم يكن جنبا - 01:04:29
ما لم يكن جنبا. واتفق الائمة الاربعة على ذلك. اتفق الائمة الاربعة على ذلك. على قراءة الجنب للقرآن انها ممنوعة الثاني مس المصحف ولو بغير قراءة يمس المصحف. فالجنب يحرم عليه ان يمس المصحف. والدليل على ذلك اثري ونظري. اما - 01:04:48
الاثري ففي حديث ابي بكر ابن عبدالله ابن محمد ابن حزم عن ابيه عن جده ان في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم الا يمس القرآن - 01:05:12
الا طاهر الا يمس القرآن الا طاهر وآآ ثبت عن ابن عمر انه قال لا يمس المصحف الا على طهارة. لا يمس المصحف الا على طهارة واما الدليل النظري الدليل النظري فلان الواجب مع كتاب الله جل وعلا تعظيمه واجلاله ومن جملة تعظيمه - 01:05:27
بكتاب الله واجلاله ان لا تمسه يد المحدث ابدا الا تمسه يد المحدث ابدا. وهناك وجه اخر وهو ان المحدث حدثا اصغر يمنع من مس المصحف ها مين يكمل؟ فكيف فكيف بحال من عليه حدث اكبر لا جرم انه ممنوع منه من باب اولى. ومنها الطواف في - 01:05:54
اصح قولي اهل العلم الجنب لا يجوز له ان يطوف. وهل الطواف تشترط له الطهارة اظن ذكرنا ذلك وقلنا ان العلماء انقسموا الى ثلاثة اقسام والقول الصحيح التفريق بين الطهارتين. فاما الطهارة الصغرى فليست بشرط في صحة الطواف - 01:06:18
واما الطهارة الكبرى فهي شرط في صحة الطواف. والدليل على اشتراط الطهارة الكبرى قول النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة افعلي ها ما يفعل الحاج غير الا تطوفي بالبيت حتى تطهري. يعني من هذا الحيض والحدث والحيض حدث اكبر فقسنا - 01:06:38
كل حدثا اكبر. وقوله لصفية احابستنا هي قالوا انها قد افاضت. قال فلتنفث فلتنفر اذا. ومن الاشياء الصلاة الصلاة لا يجوز للجنب ان يصلي لعموم قول الله جل وعلا ها؟ ولا تقربوا الصلاة وانتم سكارى ولا - 01:06:59
جنبا الا عابري سبيل. والنهي عن قربان الصلاة. يعني نهي عن قربان مواضع التي تقام فيها الصلاة الى المسجد فكيف بالصلاة لجرم انه من باب من باب اولى وهذا بالاجماع ولعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم من يكمل - 01:07:21
اذا احدث حتى يتوضأ. ومنها ايضا يحرم عليه المكث في المسجد الا ان يتوضأ وقد ثبت عن اصحاب النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم ذلك كما ذكره مجد الدين ابن تيمية في لكتابه المنتقى انهم كانوا - 01:07:43

يمتنعون من البقاء في المسجد او من المكث في المسجد الا اذا توضأوا الا اذا توضأوا. والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 01:08:03